

صلاة الغروب

(الساعة الحادية عشر)

رتبت هذه الصلاة بمناسبة إنزال جسد السيد المسيح من على الصليب وفيها نشكر الرب على حفظه إيانا إلى المساء. وتقابل الخامسة بعد الظهر بالتوقيت الإفرنجي.

مقدمة كل ساعة

باسم الآب والابن والروح القدس

الإله الواحد آمين.

يا رب ارحم. يا رب ارحم. يا رب بارك. آمين.

المجد للآب والابن والروح القدس الآن وكل أوان وإلى دهر الدهور آمين.

الصلاة الربانية

اللهم اجعلنا مستحقين أن نقول بشكر:

أبانا الذي في السموات. ليتقدس اسمك. ليأت ملكوتك. لتكن مشيئتك. كما في السماء كذلك على الأرض. خبزنا الذي للغد أعطنا اليوم. وأغفر لنا ذنوبنا كما نغفر نحن أيضا للمذنبين إينا. ولا تدخلنا في تجربة. لكن نجنا من الشرير. بالمسيح يسوع ربنا لأن لك الملك والقوة والمجد إلى الأبد. آمين.

صلاة الشكر

فلنشكر صانع الخيرات الرحوم الله، أبا ربنا وإلهنا ومخلصنا يسوع المسيح، لأنه سترنا وأعاننا، وحفظنا، وقبلنا إليه وأشفق علينا وعضدنا، وأتى بنا إلى هذه الساعة. هو أيضا فلنسأله أن يحفظنا في هذا اليوم المقدس وكل أيام حياتنا بكل سلام. الضابط الكل الرب إلهنا.

أيها السيد الإله ضابط الكل أبو ربنا وإلهنا ومخلصنا يسوع المسيح، نشكرك على كل حال ومن أجل كل حال، وفي كل حال، لأنك سترتنا، وأعنتنا، وحفظتنا، وقبلتنا إليك، وأشفقت علينا، وعضدتنا، وأتيت بنا إلى هذه الساعة.

من أجل هذا نسأل ونطلب من صلاحك يا محب البشر، امنحنا أن نكمل هذا اليوم المقدس وكل أيام حياتنا بكل سلام مع خوفك. كل حسد، وكل تجربة وكل فعل الشيطان ومؤامرة الناس الأشرار، وقيام الأعداء الخفيين والظاهريين، انزعها عنا وعن سائر شعبك، وعن موضعك المقدس هذا. أما الصالحات والنافعات فارزقنا إياها. لأنك أنت الذي أعطيتنا السلطان أن ندوس الحيات والعقارب وكل قوة العدو. ولا تدخلنا في تجربة، لكن نجنا من الشرير.

بالنعمة والرفات ومحبة البشر اللواتي لابنك الوحيد ربنا وإلهنا ومخلصنا يسوع المسيح. هذا الذي من قبله المجد والإكرام والعزة والسجود تليق بك معه مع الروح القدس المحيي المساوي لك الآن وكل أوان وإلى دهر الدهور آمين.

المزمور الخمسون

ارحمني يا الله كعظيم رحمتك، ومثل كثرة رأفتك تمحو إثمي. اغسلني كثيرا من إثمي ومن خطيئي طهرني، لأنني أنا عارف بإثمي وخطيئي أمامي في كل حين. لك وحدك أخطأت، والشر قدامك صنعت. لكي تتبرر في أقوالك. وتغلب إذا حوكت. لأنني هاأنذا بالإثم حبل بي، وبالخطايا ولدتني أمي. لأنك هكذا قد أحببت الحق، إذ أوضحت لي غوامض حكمتك ومستوراتها. تنضح على بزوفاك فأطهر، تغسلني فأبيض أكثر من الثلج. تسمعني سرورا وفرحا، فتبتهج عظامي المنسحقة. اصرف وجهك عن خطاياي، وامح كل آثامي. قلبا نقيا اخلق في يا الله، وروحا مستقيما جدده في أحشائي. لا تطرحني من قدام وجهك وروحك القدوس لا تنزعه مني. امنحني بهجة خلاصك، وبروح رئاسي عضدني فأعلم الأئمة طرقك والمنافقون إليك يرجعون، نجني من الدماء يا الله إله خلاصي، فيبتهج لساني بعذك. يا رب افتح شفتي، فيخبر فمي بتسبيحك. لأنك لو آثرت الذبيحة لكنت الآن أعطي، ولكنك لا تسر بالمحرقات، فالذبيحة لله روح منسحق. القلب المنكسر والمتواضع لا يردله الله، أنعم يا رب بمسرتك على صهيون، ولتبن أسوار أورشليم. حينئذ تسر بذبائح البر قربانا ومحرقات ويقربون على مذابحك العجول. هليلويا.

بدء الصلاة

تسبحة الغروب المبارك أقدمها للمسيح ملكي والهي وأرجوه أن يغفر لي خطاياي

(1) المزمور المائة والسادس عشر

سبحوا الربَّ يا جميع الأمم ولتباركه كافة الشعوب. لأن رحمته قد ثبتت علينا وحق الرب يدوم إلى الأبد هليلويا.

(2) المزمور المائة والسابع عشر

اعترفوا للرب لأنه صالح وأن إلى الأبد رحمته. ليقل بيت إسرائيل إنه صالح وإن إلى الأبد رحمته. ليقل بيت هارون إنه صالح وإن إلى الأبد رحمته. ليقل أتقياء الرب إنه صالح وإن إلى الأبد رحمته.

في ضيقتي صرختُ إلى الرب، فاستجاب لي وأخرجني إلى الرحب. الرب عوني فلا أخشى ماذا يصنع بي الإنسان. الرب لي معين وأنا أرى بأعدائي. الاتكال على الرب خير من الاتكال على البشر، الرجاء بالرب خير من الرجاء بالرؤساء. كل الأمم أحاطوا بي وباسم الرب انتقمتم منهم. أحاطوا بي احتياطا واكتفوني، وباسم الرب قهرتهم. أحاطوا بي مثل النحل حول الشهد، والتهبوا كمنار في شوك، وباسم الرب انتقمتم منهم. دفعتُ لأسقطُ والرب عضدني. قوتي وتسبحتي هو الرب وقد صار لي خلاصا. صوت التهليل والخلاص في مساكن الأبرار. يمين الرب صنعت قوة، يمين الرب رفعتني، يمين الرب صنعت قوة. فلن أموتَ بعدُ، بل أحيأ وأحدثُ بأعمال الرب. تأديبا أدبني الرب وإلى الموت لم يُسلمني.

افتحوا لي أبواب البر لكي أدخل فيها وأعترف للرب. هذا هو باب الرب والصديقون يدخلون فيه. أعترف لك يا رب لأنك استجبت لي وكنت لي مخلصا. الحجر الذي رذله البناعون هذا صار رأسا للزاوية. من قبل الرب كان هذا وهو عجيب في أعيننا.

هذا هو اليوم الذي صنعه الرب. فلنبتهج ونفرح فيه. يا رب خلصنا. يا رب سهل طريقنا. مبارك الآتي باسم الرب. باركناكم من بيت الرب. الله الرب أضاء علينا. رتبوا عيدا في الواصلين إلى قرون المذبح. أنت هو إلهي فأشكرك، إلهي أنت فأرفعك. أعترف لك يا رب، لأنك استجبت لي وصرت لي مخلصا. اشكروا الرب فإنه صالح وأن إلى الأبد رحمته هليلويا

(3) المزمور المائة والتاسع عشر

إليك يا رب صرخت في حزني فاستجبت لي. يا رب نج نفسي من الشفاه الظالمة
ومن اللسان الغاش. ماذا تعطى وماذا تزداد من اللسان الغاش. سهام الأقوياء مرهفة مع
جمر البرية. ويل لي فإن غربتي قد طالت عليّ، وسكنت في مساكن قيذار. طويلا سكنت
نفسي في الغربة، ومع مبغضي السلام كنت صاحب سلام، وحين كنت أكلهم كانوا يقاتلونني
باطلا هليلويا.

(4) المزمور المائة والعشرون

رفعت عيني إلى الجبال، من حيث يأتي عوني. معونتي من عند الرب الذي صنع
السماء والأرض. لا يسلم رجلك للزلل، فما ينعس حافظك. هوذا لا ينعس ولا ينام حارس
إسرائيل. الرب يحفظك. الرب يظل على يدك اليمنى، فلا تحرقك الشمس بالنهار ولا القمر
بالليل. الرب يحفظك من كل سوء. الرب يحفظ نفسك. الرب يحفظ دخولك وخروجك، من
الآن والى الأبد هليلويا.

(5) المزمور المائة والحادي والعشرون

فرحت بالقائلين لي إلى بيت الرب نذهب. وقفت أرجلنا في ديار أورشليم، أورشليم
المبنية مثل مدينة متصلة بعضها ببعض. لأن هناك سعدت القبائل، قبائل الرب، شهادة
لإسرائيل، يعترفون لاسم الرب. هناك نصبت كراسي للقضاء كراسي بيت داود.
اسألوا السلام لأورشليم والخصب لمحبيك. ليكن السلام في حصنك والخصب في
أبراجك الرصينة. من أجل اخوتي وأقربائي تكلمت من أجلك بالسلام، ومن أجل بيت الرب
إلهنا التمس لك الخيرات هليلويا.

(6) المزمور المائة والثاني والعشرون

إليك رفعت عيني يا ساكن السماء. فها هما مثل عيون العبيد إلى أيدي مواليهم،
ومثل عيني الأمة إلى يدي سيدتها. كذلك أعيننا نحو الرب إلهنا حتى يتراءف علينا. ارحمنا
يا رب ارحمنا، فإننا كثيرا ما امتلأنا هوانا، وكثيرا ما امتلأت نفوسنا العار اردده على
المخصبين والهوان على المتعظمين هليلويا.

(7) المزمور المائة والثالث والعشرون

لولا أن الربَّ كان معنا – ليقُلَّ إسرائيل – لولا أن الرب كان معنا عندما قام الناس علينا، لابتلعونا ونحن أحياء، عند سخط غضبهم علينا. إذا لغرقنا في الماء وعبرت نفوسنا السيل، بل جازت نفوسنا الماء الذي لا نهاية له. مبارك الرب الذي لم يسلمنا فريسة لأسنانهم. نجت أنفسنا مثل العصفور من فخ الصيادين، الفخ انكسر ونحن نجونا، عوننا باسم الرب الذي صنع السماء والأرض هليلويا.

(8) المزمور المائة والرابع والعشرون

المتوكلون على الرب مثل جبل صهيون لا يتزعزع إلى الأبد، الساكن في أورشليم. الجبال حولها، والرب حول شعبه من الآن وإلى الأبد. الرب لا يترك عصا الخطاة تستقر على نصيب الصديقين، لكي لا يمد الصديقون أيديهم إلى الإثم. أحسن يا رب إلى الصالحين وإلى المستقيمي القلوب. أما الذين يميلون إلى العثرات فينزعهم الرب مع فعلة الإثم. والسلام على إسرائيل هليلويا.

(9) المزمور المائة والخامس والعشرون

إذا ما رد الرب سبي صهيون صرنا فرحين. حينئذ امتلأ فمنا فرحا ولساننا تهليلا. حينئذ يقال في الأمم إن الرب قد عظم الصنيع معهم. عظم الرب الصنيع معنا فصرنا فرحين. اردد يا رب سبينا مثل السيول في الجنوب. الذين يزرعون بالدموع يحصدون بالابتهاج. سيرا كانوا يسرون وهم باكون حاملين بذارهم، ويعودون بالفرح حاملين أعمارهم هليلويا.

(10) المزمور المائة والسادس والعشرون

إن لم يبن الرب البيت فباطلا تعب البناءون، وإن لم يحرس الرب المدينة فباطلا سهر الحراس. باطل هو لكم التكبير. انهضوا من بعد جلوسكم يا آكلي الخبز بالهموم، فإنه يمنح أحبائه نوما. البنون ميراث من الرب أجره ثمرة البطن. كالسهام بيد القوي كذلك أبناء المتيقظين. مغبوط هو الرجل الذي يملأ جعبته منهم. حينئذ لا يخزون إذا كلموا أعداءهم في الأبواب هليلويا.

(11) المزمور المائة والسابع والعشرون

طوبى لجميع الذين يتقون الرب السالكين في طريقه. تأكل من ثمرة أتعابك تصير مغبوطا ويكون لك الخير. امرأتك تصير مثل كرمة مخصبة في جوانب بيتك. بنوك مثل غروس الزيتون الجدد حول مائدتك. هكذا يُبارك الإنسان المتقي الرب. يباركك الرب من صهيون، وتبصر خيرات أورشليم جميع أيام حياتك، وترى بني بنيك، والسلام على إسرائيل. هليلويا.

(12) المزمور المائة والثامن والعشرون

مرارا كثيرة حاربوني منذ صباي - ليقل إسرائيل - مرارا كثيرة قاتلوني منذ شبابي، وإنهم لم يقدروا علي. على ظهري جلدي الخطة وأطالوا إثمهم. الرب صديق هو، يقطع أعناق الخطة. فليخز ويرتد إلى الوراء كل الذين يبغضون صهيون، وليكونوا مثل عشب السطوح الذي يببس قبل أن يقطع، الذي لم يملأ الحاصد منه يده، ولا الذي يجمع الغمور حزنه. ولم يقل المجتازون إن بركة الرب عليكم. باركناكم باسم الرب هليلويا.

(إنجيل لوقا 4: 38-41)

ولما قام من المجمع دخل بيت سمعان. وكانت حماة سمعان بحمى شديدة. فسألوه من أجلها. فوقف فوقا منها وانتهر الحمى، ففركتها وفي الحال قامت وخدمتهم. وعند غروب الشمس كان كل الذين عندهم مرضى بأنواع أمراض كثيرة يقدمونهم إليه. أما هو فكان يضع يديه على كل واحد منهم فيشفاهم. وكانت الشياطين تخرج من كثيرين وهي تصرخ وتقول: أنت هو المسيح ابن الله. فكان ينتهرهم ولا يدعهم ينطقون، لأنهم كانوا قد عرفوه أنه هو المسيح (والمجد لله دائما)

القطع

إذا كان الصديق بالجهد يخلص فأين أظهر أنا الخاطئ. ثقل النهار وحره لم أحتمل لضعف بشريتي. لكن أنت يا الله الرحوم احسبني مع أصحاب الساعة الحادية عشر. لأنني هأنذا بالآثام حبل بي وبالخطايا ولدتني أُمي. فما أجسر أن أنظر إلى علو السماء، لكني أتكلم على غنى رحمتك ومحبتك للبشرية، صارخا قائلا: اللهم اغفر لي أنا الخاطئ وارحمني (ذوكصابتري ...).

أسرع لي يا مخلص بفتح الأحضان الأبوية. لأنني أفنيت عمري في اللذات والشهوات، وقد مضى منى النهار وفات، فالآن اتكل على غنى رأفتك التي لا تفرغ. فلا تتخل عن قلب خاشع مفتقر لرحمتك. لأنني إليك أصرخ يا رب بتخشع: أخطأت يا أبتاه إلى السماء وقدامك ولست مستحقاً أن أدعى لك ابناً، بل اجعلني كأحد أجراءك (كدينين ...).

لكل إثم بحرص ونشاط فعلتُ، ولكل خطية بشوق واجتهاد ارتكبتُ، ولكل عذاب وحكم استوجبتُ. فهيني لي أسباب التوبة أيتها السيدة العذراء. فأليك أتضرع وبك أستشفع، وإياك أدعو أن تساعدني لئلا أخزي. وعند مفارقة نفسي من جسدي احضري عندي، ولمؤامرة الأعداء اهزمي، ولأبواب الجحيم أغلقي. لئلا يبتلعوا نفسي يا عروس بلا عيب للختن الحقيقي.

كيريبي ليسون 41 مرة

قدوس قدوس قدوس

قدوس، قدوس، قدوس، رب الصباؤوت. السماء والأرض مملوءتان من مجدك وكرامتك. ارحمنا يا الله الآب ضابط الكل. أيها الثالوث القدوس ارحمنا. أيها الرب إله القوات كن معنا، لأنه ليس لنا معين في شدائدنا وضيقاتنا سواك.

حل واغفر واصفح لنا يا الله عن سيئاتنا، التي صنعناها بإرادتنا والتي صنعناها بغير إرادتنا، التي فعلناها بمعرفة والتي فعلناها بغير معرفة، الخفية والظاهرة. يا رب اغفرها لنا، من أجل اسمك القدوس الذي دعي علينا. كرحمتك يا رب وليس كخطايانا.

واجعلنا مستحقين أن نقول بشكر: أبانا الذي في السموات..

التحليل

نشكرك يا ملكنا المتحنن لأنك منحتنا أن نعبر هذا اليوم بسلام وأتيت بنا إلى المساء شاكرين، وجعلتنا مستحقين أن ننظر النور إلى المساء. اللهم اقبل تمجيدنا هذا الذي صار الآن. ونجنا من حيل المضاد وأبطل سائر فخاخه المنصوبة لنا. هب لنا في هذه الليلة المقبلة سلامة بغير ألم ولا قلق ولا تعب ولا خيال. لنجتازها أيضاً بسلام وعفاف، وننهض للتسابيح والصلوات كل حين وفي كل مكان، نمجد اسمك القدوس في كل شيء، مع الآب غير المدرك ولا المبتدئ، والروح القدس المحيي المساوي لك الآن وكل أوان والى دهر الدهور أمين.

طلبة تصلى آخر كل ساعة

ارحمنا يا الله ثم ارحمنا. يا من في كل وقت وكل ساعة، في السماء وعلى الأرض، مسجود له وممجد. المسيح إلهنا الصالح، الطويل الروح، الكثير الرحمة، الجزيل التحنن، الذي يحب الصديقين ويرحم الخطاة الذين أولهم أنا. الذي لا يشاء موت الخاطئ مثل ما يرجع ويحيا. الداعي الكل إلى الخلاص لأجل الموعد بالخيرات المنتظرة.

يا رب اقبل منا في هذه الساعة وكل ساعة طلباتنا. سهل حياتنا، وأرشدنا إلى العمل بوصاياك. قدس أرواحنا. طهر أجسامنا. قوم أفكارنا. نق نياتنا. اشف أمراضنا واغفر خطايانا. ونجنا من كل حزن رديء ووجع قلب. أحطنا بملائكتك القديسين، لكي نكون بمعسكرهم محفوظين ومرشدين، لنصل إلى اتحاد الإيمان وإلى معرفة مجدك غير المحسوس وغير المحدود، فإتاك مبارك إلى الأبد. أمين.

اللهم اجعلنا مستحقين أن نقول بشكر: أبانا الذي في السموات...